

**دور المواقع الالكترونية في التصدي للأخبار الزائفة حول  
جائحة كوفيد ١٩ في العراق (موقعا وزارة الصحة العراقية  
والتقنية من اجل السلام نموذجا )**

**The role of websites in countering fake news about  
the Covid-19 pandemic in Iraq (the websites of the  
Iraqi Ministry of Health and Technology for Peace  
as a model)**

**إعداد**

**الباحثة / هديل هشام إبراهيم القيسي**

**مكان الدراسة : كلية الإعلام - جامعة الجنان / لبنان - طرابلس**

**مكان العمل : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية / جامعة**

**المستنصرية**

**[Hadeel.alqaysi2000@gmail.com](mailto:Hadeel.alqaysi2000@gmail.com)**

منذ بداية أزمة كورونا ومنظمة الصحة العالمية تعمل مع وزارات الصحة والهيئات الصحية الرسمية في بلدان العالم لنشر المعلومات الصحية، والبيانات الموثوقة حول فيروس كورونا ، لحد من انتشاره وحصر المعلومات المغلوطة والشائعات التي أصبحت اشبه بالمرض الفيروسي والذي انتشر بلغات متعددة وفي مناطق مختلفة مثل الفيروس القاتل. كما عملت على التحذير منه وعدم الالتفات لأي معلومة غير موثقة والالتزام بمصادر المعلومات الموثوقة للحصول على أخبار فيروس كورونا. و في ظل انتشار المعلومات المغلوطة، نجد ان الحقائق الموثوقة قد تغيب أحياناً عن الفيروس وأساليب انتشاره وطرق الوقاية منه، ففي أجواء القلق والخوف العام تجد الشائعات بيئة خصبة مما يساعد على وجودها ونموها وانتشارها. ويجعل من القلق يدفع الجميع لتصديق أي ادعاء دون مراجعة. طالما وضع في صيغة معلومة قابلة للتصدي. وهذا ما تناولته هذه الدراسة الوصفية لمعرفة دور المواقع الرسمية وغير رسمية في التوعية للمواطن العراقي تجاه أزمة كورونا واجراء مقارنة فيما بينها، والتي اخذت كنموذج عن موقع وزارة الصحة العراقية وموقع التقنية من اجل السلام وخرجت الدراسة بنتائج كان من أهمها ان المنشورات التي نشرتها صفحة التقنية من اجل السلام بيئة افضلية كبيرة على الموقع الرسمي لوزارة الصحة فنيا وكذلك بشكل تخصصي أكثر، وأوضحت الدراسة حجم التضليل المعلوماتي المتصل بانتشار الجائحة في المنطقة العربية تحديداً في البلدان العراق ، والذي أحدثته مواقع تابعة له بعد رصدتها ودراسة المحتوى الذي تنشره.

**الكلمات المفتاحية :** الإعلام الصحي، التضليل الإعلامي، كوفيد ١٩، التوعية الصحية

**Abstract** Since the beginning of the Corona crisis, the World Health Organization has been working with ministries of health and official health authorities in countries of the world to disseminate health information and reliable data about the Corona virus, to limit its spread and block misinformation and rumors that have become more like a viral disease that has spread in multiple languages and in different regions like a deadly virus. It also worked to warn against it, not to pay attention to any undocumented information, and to adhere to reliable sources of information to obtain news of the Corona virus. In light of the spread of misinformation, we find that reliable facts may sometimes be absent about the virus, its methods of spread, and ways to prevent it. In an atmosphere of general anxiety and fear, rumors find a fertile environment, which helps their existence, growth, and spread. And it makes anxiety push everyone to believe any claim without review. As long as it is put in an addressable information format. This is what this descriptive study dealt with to know the role of official and unofficial websites in educating the Iraqi citizen about the Corona crisis and to make a comparison between them, which was taken as a model for the website of the Iraqi Ministry of Health and the website of Technology for Peace. Peace be upon you is a sign of great preference over the official website of the Ministry of Health technically as well as in a more specialized way. The study clarified the extent of information misinformation related to the spread of the pandemic in the Arab region, specifically in the countries of Iraq, which was created by its affiliated sites after monitoring and studying the content it publishes

**Keywords:** Health media, Disinformation, COVID-19, Health awareness

## المقدمة Introduction

في ١١ آذار/مارس ٢٠٢٠ أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا المستجد (COVID-19) يمكن وصفه بأنه "جائحة" في وقت كان عدد الاصابات في العراق ٧٠ شخصا منهم ٦ متعافين<sup>(١)</sup> تفاجئ العالم في بانتشار فايروس كورونا، حيث بدأت اخباره تطفو على السطح شيء فشيأ حتى تربعت على قمة اهتمامات وسائل الاعلام بجميع مشاربها وانواعها مسموعا ومشاهدا ومقرؤها سواء كان الكترونيا او غير الكتروني ، لاسباب عديدة يرى العديد من المتابعين والباحثين ان السبب الالهم لذلك هو محاكات لمخاوف جمهور تلك الوسائل وباتت اخبار انتشار الفايروس او علاجه تملء وسائل التواصل الاجتماعي . فانتشرت الآراء والاخبار الكاذبة عن قصد او غير قصد مع تصاعد اعداد الاصابات والوفيات بين مكذب لهذا الفايروس او واجد له علاج من الاعشاب وبين مساند للكوادر الصحية وناقم على اجراءاتهم في وقت كان الصراع السياسي على اوجه والحراك الشعبي مستمر . هذه الاخبار الكاذبة او الزائفة " نشر الشائعات والأخبار الكاذبة يساعد في بث أفكار مغلوطة تؤدي إلى عدم الثقة بالدولة ما يهدد كيانها، وبالتالي ارتكاب العديد من الجرائم"<sup>(٢)</sup>. الاعلاميون مع صعوبة حركتهم وتقلباتهم حاولوا التصدي لهذه الاخبار الزائفة وقد يكون ان دور الاعلام في الازمات هو التصدي للشائعات من اخبار كاذبة واشاعة الوعي الصحي بين فئات المجتمع في هذه الورقة العلمية نحاول ان نتعرف على طرق التصدي وكيف تمت عملية التصدي وماهية تلك الاخبار والى اي مدى كانت الاجراءات الاعلامية صائبة ؟ . اما اسباب اختيار الموقعين وذلك لانه من المفروض ان اعلام وزارة الصحة هو الاعلام

الصحي الأهم في البلد واما اختيار صفحة التقنية من أجل السلام لانها صفحة تصدت للامر وكانت مشاهدات منشورها وصلت الى مليون متابع.

## General framework of the study و الإطار العام للدراسة

### شكالية البحث: The problem of research

الكثير من المواقع التابعة للمؤسسات الحكومية بحاجة الى تاشير نقاط القوة والضعف في عملها في الازمات الصحية ويدور البحث حول السؤال مدى تصدي الاعلام الرسمي وغير الرسمي للاخبار الزائفة في العراق في حدود البحث المقترحة ؟

### اهمية البحث The importance of research

تدرج اهمية هذه الورقة البحثية في معرفة الطرق الافضل في التصدي للاخبار الصحية الزائفة وماهي الاخطاء التي وقع فيها الاعلام الرسمي في العراق ؟ وكيف ممكن استثمار وسائل الاعلام الغير رسمية للتصدي لتلك الاخبار .

### اهداف البحث Research Objectives

١. ايجاد الطرق الامثل للتصدي للأخبار الصحية الزائفة في العراق .

٢. معرفة مدى تمكن الاعلام الصحي العراقي من التصدي للاخبار الزائفة ؟

### ٣. تساؤلات Questions

مدى اهمية الاعلام الصحي في الازمات الصحية ؟

الى اي مدى كان الاعلام الصحي العراقي متصديا للاخبار الزائفة الصحية ؟

الى اي مدى كان الاعلام الغير رسمي العراقي مساهما في التصدي للاخبار الزائفة ؟

### الفرضيات Hypotheses

١. يفترض الباحث بان الاعلام الصحي الرسمي رغم مساهمته في توعية المجتمع في نقل بعض المعلومات الا انه اخفق في مسايرة التقنيات الحديثة والاساليب الاعلامية الالكترونية في التصدي للاخبار الزائفة.

٢. الاعلام الغير رسمي بعضهم ساهموا باشكال فعالة في نشر الثقافة الصحية والتصدي للاخبار الزائفة ؟ ويجب على الاعلام الرسمي الاقتداء بالناشطين الشباب.

### حدود البحث Limits of Al-Dahth

الأخبار والمعلومات على موقع وزارة الصحة العراقية وصفحات ( التقنية من أجل السلام ) من ( ١١ / ٣ / ٢٠٢٠ الى ١١ / ٤ / ٢٠٢٠ ) اي بعد الاعلان بان كوفيد ١٩ اصبح جائحة اي بذروة الازمة .

منهج الدراسة Curriculum ارتكز الباحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث يمكنه من وصف وتحليل الاعلام الصحي الرسمي والغير رسمي ومدى تصديه للأخبار الزائفة .

### المحور الثاني الإطار النظري

### انواع الاخبار المزيفة Types of fake news

لا يمكن ان نجمع اعداد الاخبار الزائفة التي نشرة عن وباء كوفيد ١٩ لكثرتها وكذلك لتعدد وسائل انتشارها وللارباك الذي عاشه الاعلام العراقي الذي انتج انتشار هذه الاخبار حتى في الوسائل الاعلامية الا ان ممكن تبيان انواعها :

اولا: مناورة سياسية :ي تلك الفترة كان العراقيون في حراك شعبي متصاعد ضد السلطات الحكومية بمظاهرات واعتصامات وحتى احتجاجات غير سلمية لذا رأى الكثير بان خبر انتشار الفايروس في العراق هو حركة او مناورة سياسية للحد من الحراك الشعبي المتدفق حتى جاءت مطالب بعدم الاعتراف بالامر برمته وسرى هذا الامر على نطاق واسع وبأخبار تنوعت وتجذرت بعقول الكثير حتى تسائل الكتاب "كورونا" في العراق .. للقضاء على المظاهرات أم لكشف عورات النظام" (٣) .

ثانيا : طرق علاجية ووقائية زائفة : ما ان زاد الاهتمام باخبار الفايروس وانتشاره حتى ظهرت اخبار مزيفة للعلاجات وطرق الوقاية اكثرها تناولت اجزاء من الحقيقة وبنيت عليها بنيانها المزيف منها مثلا الكثير من الفواكه والخضروات اعتبرت علاجا بينما كانت هي فقط مقوية للمناعة والبعض اقترح طرق وقائية مزيفة وعد وجود اغذية معينة علاجا بينما هي في افضل الاوضاع مقوي للمناعة ايضا . (٤)

الاعلام الصحي والازمات بعد ان تشعبت اصناف الاعلام وانطلق ما يسمى بالاعلام المتخصص ظهر الاعلام الصحي وبدء الاهتمام به شيء فشيئا - ان الدول العربية مازال هنالك خطوات لبنائه وما هاشاشة التنظيم الا سمه طففت على السطح اثناء ازمة كورونا الا ان ما هو الاعلام الصحي او كيف يعرف اجرائيا ؟ يعرف الاعلام الصحي اجرائيا "بأنه نمط اتصالي موضوعه الأساس الطب والصحة يتم عبر وسائل اتصالية مختلفة ويتوجه إلى جمهور يجمع بين المتخصصين في المجال الطبي وعامة الناس سواء كانوا مرضى أو لا، ويقوم مرتكزا على المعلومات الطبية الصحيحة التي يتم تعميمها وتبسيطها وإتاحتها على نطاق واسع بهدف توسيع المعرفة الطبية ونشر الثقافة الصحية التي من شأنها تعديل أو تغيير سلوكيات الأفراد نحو ما يحفظ سلامتهم ويحقق رفاهيتهم" (٥) تبرز اهمية الاعلام في الازمات بشكل عام اما في الازمات الصحية ولتعلقها بارواح الناس سيتكون اهمية التصدي مضاعفة ويجب ان يكون هنالك حسابات اجتماعية واقتصادية في ادارة الاعلام و"الحرص على مراقبة الجماهير المستهدفة ، وملاحظة وفهم التغيرات التي قد يحصل في اوساطها ، المسألة المركزية تتمثل في كيفية استقبال الجماهير المستهدفة للخطاب الاعلامي (٦) اي اننا نتعامل مه رأي عام نريد ان نبعد عنه الاشاعات والايخار المزيفة حيث "يقوم الإعلام بدور في غاية الأهمية أثناء الأزمات ، فيمكن أن يؤدي مهمتين الأولى هي توضيح تطورات الموقف للرأي العام والأطراف المعنية ، والثانية هي تشكيل والتأثير على الرأي العام وتوجيهه". (٧)

• وبناءً عليه لكي تكون من المتصدين اعلاميا في الازمات هنالك امران مهمان .

اولها : نشر المعلومات على نطاق واسع :يجب ان ينصب اهتمامك بان تكون اول المبادرين بنشر مالدك من معلومات بأساليب تفاعلية تتناسب كه روح العصر فان " التغطية التفاعلية التي يريدها المواطن تحتم اعتماد النزعة التحليلية \_النقدية ، التي تسعى الى تقديم خطاب اعلامي غني ،ومفتوح" (٨)

ثانيا :التصدي للإشاعات والايخار الكاذبة التي تزيد من نسبة القلق لدى الجمهور .

ما هي أهداف التضليل في جائحة كورونا ؟

من المعروف ان غايات القائم بالتضليل هو اما تميز كيان او شخص او مؤسسة او جني الاموال او المنفعة السياسية او لزيادة اعداد القراء او المتابعين عن طريق تقديم الاثارة في تناول الاخبار الزائفة ف" فيكون الهدف من التضليل لتدمير وكالة، كيان، شخص أو/والربح المالي أو المنفعة السياسية. كما يمكن استغلاله لزيادة عدد القراء عن طريق الاثارة، عدم الأمانة أو عناوين ملفقة صريحة."ففي زمن أصبح فيه زيادة عدد المتابعين أو القراء مصدر التضليل خلال السنوات الأخيرة. أما فيما يخص هذا الوباء تحديدا ، ونظرا للربح المالي، يمكننا فهم الجهود المبذولة في كونه متصدرا للعناوين الرئيسية بالعالم، يطلق المضللين حملات خبيثة بخلق قصص وإرشادات خاطئة عبر كل القطاعات والمنصات المجتمعية للوصول لأهدافهم" (٩)

وقد يشكل هذا التضليل بالأخبار الزائفة سببا في استقبال المواطن للنصائح الصحي بسبب فقد الثقة في المعلومات الواردة اليه "ان خطورة الاخبارالكاذبة لا تكمن في كون المتلقي يصدق ما يتلقفه معلومات خاطئة ومضللة انما في كونه أصبح لا يعمل بالنصائح الصحية والتدابير الوقائية الموجهة إليه من قبل المؤهلين لإسداء الإرشادات الطبية لكون الساحة اغرقت بالمعلومات، وصار التمييز بين الصالح منها والخطأ أمرا مستعصيا (١٠)

تحليل لما تناولته صفحات "الموقع الرسمي لوزارة الصحة العراقية" (moh.gov.iq)

هذه الصفحة الرسمية للوزارة ومتابعيها تجاوزوا المليونين فقط على الفيس بك.بعد متابعة وقراءة لأخبار الموقع حسب المدة المدروسة (٣/١١)

– ٢٠٢٠ /٤/١١) مجمل عدد الاخبار التي نشرتها الصفحة هي (٣١٢)

جدول رقم (١) يبين النسب المئوية الموضوعات منشورات صفحة الموقع الرسمي لوزارة الصحة العراقية

المنشورات	الاعداد	النسبة المئوية
المنشورات التي تناولت ازمة كورونا	٢٦٠	٨٣%
المنشورات التي لم تناول الازمة	٥٢	١٧%
عدد المنشورات الكلي	٣١٢	١٠٠%

وعند متابعة الاخبار ستجد نسبة الاخبار المتعلقة بفيروس كورونا ما يقارب ٨٣٪ من الاخبار الكلية التالي  
 اولاً: نشرت بيان واحدا حول التشكيك في اعداد الاصابات ومثله للتيان كتاب زائف لصحة النجف .  
 ثانيا : ثلاث منشورات توعوية بشكل رسوم توضيحية فقط  
 ثالثا: ذكرت توجيهات رجال الدين ب ٧ منشورات فقط  
 رابعا: معظم الاخبار والتي تصل الى ٣٠٠ خيرا هي عبارة عن زيارات واجتماعات ولقاءات وافتتاح مؤسسات  
 وبطريقة كلاسيكية الهرم المقلوب.

الاهداف	عدد المنشورات	النسب المئوية
التصدي للأخبار الزائفة	منشورات	٠.٨
توعوية (صحية فقط)	ثلاث منشورات	١.٢
توعوية (صحية دينية )	سبعة منشورات	٢.٧
اعلان عن زيارات الاجتماعات وغيرها	٢٤٨ منشور	٩٥.٤٪
المجموع	٢٦٠	١٠٠٪

جدول رقم (٢) يبين النسب المئوية لأهداف منشورات صفحة الموقع الرسمي لوزارة الصحة العراقية  
 تحليل لما تناولته صفحات للتقنية من اجل السلام لله (t4p.co)

تعرف العراقيون اثناء المعارك على صفحات التواصل الاجتماعي عديدة وبأسماء وهمية وحقيقية بعضها كان مفسرا ومحللا للأحداث او محاولا خطف الاضواء بأخبار كاذبة لذا كان عامل التزييف كبيرا او نشر انصاف الخبر وتطور الامر مع الانتخابات الاخيرة التي شابها كوارث "قتشوبيه خطيرة" اثرت على سمعة الكثير (١١) ظهرت احدى المواقع بمسمى "التقنية من اجل السلام" وهي منظمة غير ربحية مسجلة في كندا يبينون مهمتهم بانها "مهمة إنسانية للحد من انتشار العنف والإرهاب من خلال الإبلاغ عن مواقع الويب وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي التي تنشر أخباراً

الباحثة

الذاتة the end

خلصت هذه الدراسة إلى تأكيد الاتجاه السلبي للأخبار الملققة خصوصا في الأزمات والمراحل الاستثنائية التي تمر بها الدول والشعوب حيث تكون جميع المنظومات هشة وسهلة الاختراق والتوجيه أيضا، وقد تأكد أن مواقع الالكترونية ، الذي تعد الأكثر استخداما توظيفاً للأخبار الملققة في التضليل الإعلامي خلال جائحة كوفيد ١٩ بالعراق ، كان العراق فضاء خصبا لنشر وتداول الأخبار الملققة Fake News بهدف التضليل الإعلامي فيما يخص الأزمة المتعددة الأبعاد التي أحدثتها جائحة كورونا كوفيد -١٩ وهو الموضوع الذي انقسمت حوله المواقف والآراء، وبالتالي يحاول كل طرف ضخ أكبر عدد ممكن من الأخبار الكاذبة على المواقع الإلكترونية ، لاستقطاب الجمهور وتوجيه مواقفه نحو خيارات معينة، انطلاقا من تشويه وتزوير الأخبار، وخلق الإشاعة والتحريض وكل ما من شأنه التأثير في الطرف الآخر، وتبقى النتائج التي توصل اليها الباحثان عليها في هذه الدراسة كجزءاً يسيراً من مواقع تداول الأخبار الملققة على شبكة الانترنت وانعكاسات ذلك على الجمهور . وبناء على ما تقدم فإن مواجهة ومحاربة الأخبار الكاذبة يفرض على مستخدمي منصات الميديا الاجتماعية، إدراك حقيقة أن الأخبار الملققة تنتشر بسرعة البرق وكالنار في المهشيم عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يجعل منها تركز إعجاب + إضافة علامات مستعملي الشبكات الاجتماعية الرقمية توخي الحذر المضاعف عند حولها الكثير من الجدل وتفاذي السقوط في فخ الحصول على حزم التعليقات وعلامات الإعجاب "

كاذبة / دعاية تروج للعنف / الإرهاب - نحن نركز هذه الخدمات على المناطق غير المستقرة ، ومعظمها في الشرق الأوسط (مثل العراق) - والتي هو تركيزنا الحالي في الوقت الحاضر .

تبدل المنظمة جهداً للتحقق من مصادر الأخبار التي يتم نشرها عبر الإنترنت (غالباً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي) ونكشف عن أخبار كاذبة (عادةً الأخبار التي تروج للعنف) عبر الإنترنت من خلال منصات وسائل التواصل الاجتماعي وموقع الويب. ويرون ان تحقيق السلام والاستقرار من خلال وضع حد لتداول الأكاذيب في وسائل الإعلام الرئيسية والاجتماعية في جميع أنحاء الشرق الأوسط ، وخاصة في العراق". (١٢)

المنشورات	الاعداد	النسبة المئوية
المنشورات التي تناولت ازمة كورونا	١٥٩	٪٧٤
المنشورات التي لم تناول الازمة	٥٥	٪٢٦
عدد المنشورات الكلي	٢١٤	٪١٠٠

جدول رقم (٣) يبين النسب المئوية لموضوعات منشورات صفحة الموقع الرسمي التقنية من اجل السلام بعد متابعة الباحث لما نشرته (التقنية من اجل السلام) على مواقعها على برامج التواصل الاجتماعي والذي اجتاز متابعيها ومشاركيها المليون معظمهم من العراق و خلال الفترة المدروسة التي هي (٣/١١-٤/١١/٢٠٢٠) وجد انها نشرت (٢١٤) موضوعا منها (159) خاصة بازمة فايروس كورونا و(٥٥) موضوعا عامة بأمر سياسية وغيرها غير متعلقة بفايروس كورونا اي ما نسبته اكثر من ٪٧٤ من عمل القائمين على هذه المؤسسة كرس عمله لتصدي لجائحة كورونا ولو تابعتنا نشر الاخبار والمعلومات سلاحظ التالية :

اولا: ألتزمت مواقع (التقنية من اجل السلام) اخراج الموقف اليومي للإصابات الصادر من خلية الازمة العليا بطريقة الأنفوكرافك ويشكل يومي وعندما وقع خطأ في التصميم اضر بالاعداد الحقيقية للإصابات بتاريخ ٤/٧ اعترفت وصححت المنشور (١٣).

ثانيا : ما يقارب ٢٥ ٪ من المواضيع المنشورة كانت مواضيع ومعلومات الأنفوكرافك توضيحي ومنها مثلا فقرة معلومة بصورة المعلومات كانت مقتبسة وموثقة من الصحة العالمية عالميا (١٤) . اما ٪٧٥ كانت اظهار الاخبار المزيفة بما يخص ازمة جائحة كورونا

الأهداف	عدد المنشورات	النسب المئوية
التصدي للأخبار الزائفة	١١٩ منشور	٪٧٥
توعية صحي	٤٠ منشور	٪٢٥
المجموع	١٥٩	٪١٠٠

جدول رقم (٤) يبين النسب المئوية لأهداف بحثية منشورات صفحة التقنية من السلام

ثالثا: الاخبار المزيفة سواء بكتابة النص او الصورة او الفيديو كانت ترصدها مستخدمة تقنيات حديثة كبرامج المونتاج لفضحها للآراء العام رابعا : معظم توضيحاتها كانت بطريقة الخبر التصير والصورة ومكتوب عليها في الخط الاحمر "انتبه انة منشور مزيف"

خامسا: توضيحاتها لم تتوانا في اظهار الحقيقة حتى مع المؤسسات الاعلامية الكبيرة مثلا قناة الفرات (منشور مُزيف (t4p.co) ..) في ٢٠٢٠-٠٤-٠٢ او حتى دار الافتاء العراقية (انتبه (t4p.co) )

ساسا : الحقت منشوراتها بهاشتاك (#بقي\_بالبيت\_ويانة (stay\_home\_with\_us#) التقنية من اجل السلام (t4p.co)

### النتائج Results

١. ان مواقع التواصل الاجتماعي (لاسيما الفيس بك والويب سايت) لوزارة الصحة العراقية اهلنت بشكل واضح مهمة التصدي للأخبار الزائفة والمنشورات بشكل ملحوظ .
٢. لا يوجد هنالك استراتيجية اعلامية صحية واضحة فلا يوجد تواصل من خلال اهم موقع صحي في البلد بشكل مباشر للإجابة على تساؤلات الرأي العام او تحيده من تصديق الاخرين فلم يستخدم التقنيات الحديثة والاساليب الاعلامية الالكترونية في التصدي للأخبار الزائفة واكتفى بإيصال معلومات مفيدة عن كيفية الوقاية وشتت المتابعين بأخبار ذات اهمية ضعيفة والتي شكلت النسبة الاكبر من الاخبار كعقد اجتماعات للتدريس لم تخرج بنتائج او افتتاح مؤسسات وغيرها .
٣. الاعلام الغير رسمي بعضهم ساهموا بأشكال فعال في نشر الثقافة الصحية ومنه (التقنية من اجل السلام ) في التصدي للأخبار الزائفة بشكل يومي اضافة لترويج ما تنشره المواقع الرسمية من معلومات بطرق فنية.
٤. ينصح الباحث بتطوير الاعلام الصحي للعراق بما يتناسب مع الجائحة الحالية ويكون قادرة على التصدي

## الذاتة

خلصت هذه الدراسة على تأكيد الاتجاه السلبي للأخبار الملفقة خصوصا في الأزمات والمراحل الاستثنائية التي تمر بها الدول والشعوب، عندما تكون جميع المنظمات سهلة الاختراق والتوجيه، وقد تأكد أن مواقع الإلكترونية، كان فضاء خصبا لنشر وتداول الأخبار الملفقة Fake News بهدف التضليل الإعلامي فيما يخص الأزمة المتعددة الأبعاد التي أحدثتها جائحة كورونا كوفيد -١٩ وهو الموضوع الذي انقسمت حوله المواقف والآراء، وبالتالي يحاول كل طرف ضخ أكبر عدد ممكن من الأخبار الكاذبة على المواقع الإلكترونية ، لاستقطاب الجمهور المتلقي ومحاولة العمل على توجيه مواقفه نحو خيارات معينة، انطلاقا من تزوير وتشويه الأخبار، وخلق الإشاعة والتحريض وكل ما من شأنه التأثير في الطرف الآخر، وتبقى النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة جزءا يسيرا من واقع تداول الأخبار الملفقة على شبكة الانترنت وانعكاسات ذلك على الجمهور. وبناءً على ما تقدم فإن مواجهة الأخبار الكاذبة فرض على مستخدمي المواقع الإلكترونية ، إدراك حقيقة أن الأخبار الملفقة تنتشر بسرعة البرق وكالنار في الهشيم عبر مختلف مواقع الإلكترونية ، الأمر الذي يجعل منها تحرز إعجاب متصفح تلك الشبكات الاجتماعية الرقمية توخي الحذر المضاعف التي حولها الكثير من الجدل وتقادي السقوط في فخ الحصول على حزم التعليقات وعلامات الإعجاب.

## المراجع والمصادر.

- (١) غبريسوس، تيدروس، (11 آذار/مارس ٢٠٢٠)، منظمة الصحة العالمية: يمكن وصف كوفيد ١٩ بأنه جائحة ،جنيف،تم الوصول اليه بتاريخ ٢٠٢١/١/٤ الساعة الرابعة صباحا.
- (٢) طلعت، محمد، (٢٠١٩)، الشائعاتُ وكيف نواجهها؟، مصر، وكالة الصحافة العربية.
- (٣) تقرير منشور على موقع كتابات بعنوان :كورونا" في العراق .. للقضاء على المظاهرات أم لكشف عورات النظام ؟ ، (iraq5050.com) تم الوصول اليه بتاريخ (٢٠٢١/١/٣) في الساعة الثالثة والنصف صباحا.
- (٤) تقرير منشور على وكالة نون بعنوان : طبيب يكشف عن علاج "لـكورونا" موجود في كل بيت، (non14.net) ، تم الوصول اليه بتاريخ ٢٠٢١/١/٤ في الساعة الثالثة صباحا.
- (٥) توهامي،امال، ٢٠١٧، الإعلام الصحي والتنمية الشاملة... قراءة في المفهوم وتحديات العلاقة،مجلة العلوم الانسانية،الجزائر.
- (٦) خضور، اديب، (١٩٩٠)، الاعلام والازمات ، السعودية -الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- (٧) الضويحي، عبد العزيز، ٢٠٠٤، التخطيط الإعلامي ودوره في مواجهة الكوارث والأزمات ، رسالة ماجستير ،جامعة نايف للعلوم الامنية ،السعودية .
- (٨) خضور، اديب، (١٩٩٠)، الاعلام والازمات ، السعودية -الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- (٩) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ،كوفيد-١٩ :تحليل التهديدات الإلكترونية ، التقييم والإجراءات، 1مايو/ايار ٢٠٢١ (unodc.org) COVID19\_MENA\_Cyber\_Report\_AR2.pdf،تم الوصول اليه تم الوصول اليه في ٢٠٢١/١/٢ الساعة الثالثة صباحا.
- (١٠) بوليفة، شيماء، ٢٠٢٠، تقصي الحقائق في عصر ما بعد الحقيقة : المفهوم والتجارب ومتطلبات ،ورقة ،معهد الجزيرة للإعلام، قطر .
- (١١) فلانمرز، حسين، (٢٠١٨/٣ /٢٥) ، حرب الفوتوشوب ضد الانتخابات العراقية وميثاق المشرف، المرسله ،العراق.
- (١٢) معلومات وتقرير منشور على موقع(التقنية من اجل السلام) <https://t4p.co/legal/about-us> تم الوصول اليه بتاريخ ٢٠٢١/١/٤ الساعة الرابعة صباحا.
- (١٣) معلومات وتقرير منشور على موقع(التقنية من اجل السلام) تحت عنوان :تم إعادة النشر بسبب خلل في عدد الاصابات الجديدة في الأنفوكرافك السابق(t4p.co) تم الوصول اليه بتاريخ ٢٠٢١/١/٥ الساعة الرابعة صباحا.
- (١٤) معلومات وتقرير منشور على موقع(التقنية من اجل السلام) تحت عنوان (معلومة بصورة(t4p.co) ) (٢٠٢٠-١١-٤) تم الوصول اليه بتاريخ ٢٠٢١/١/٥ الساعة الرابعة والنصف صباحا.